

مجموعة شيا الدولية للجودة

المبادئ الدولية للجودة

(مايو ٢٠١٥)

السياق

نمو النشاط الدولي في التعليم العالي- مع زيادة حركة الطلاب، والتوسع في سياسة تبادل أعضاء هيئة التدريس، والتعاون في مجال الأبحاث، و المزيد من الشراكات عبر الحدود فيما بين المؤسسات، والاعتماد المتزايد على التعليم عبر الإنترنت أو على المواقع الإلكترونية كل ذلك خلق شعور ملح بضرورة وضع فهم مشترك للجودة التعليمية في حين أن أي نظام عالمي مفرد للجودة التعليمية قد يكون صعبا وربما يكون أيضا غير مرغوب فيه، لذا سيكون من المفيد الوصول الي فهم مشترك حول أبعاد الجودة التعليمية. هذه المبادئ التوجيهية هي أحد الجهود للتحرك نحو هذا الفهم مع الاعتراف والاحترام للعديد من الاختلافات في التاريخ والثقافة والمعتقدات والقيم التي تشكل أنظمتنا في التعليم العالي ووجهات نظرنا في الجودة.

الغرض

الغرض من المبادئ التوجيهية هو ان يكون بمثابة إطار للمداولة الدولية حول الجودة في التعليم العالي وأهداف هذه المبادئ هي البحث عن أرضية مشتركة ووضع أسس لفهم الجودة. ويمكن استخدام المبادئ في إثراء مناقشات عن الجودة وضمان الجودة وأطر المؤهلات في الدولة علي المستوى الإقليمي أو الدولي و الشريحة المقصودة هنا تشمل الأكاديميين وغيرهم من المهنيين في التعليم العالي والطلاب وأرباب العمل والمسؤولين الحكوميين والجمهور وهم مدعوون لتأكيد واستخدام هذه المبادئ في السعي المستمر لفعالية وجودة التعليم العالي.

المبادئ

١. الجودة ومقدمي خدمة التعليم العالي: ضمان وتحقيق الجودة في التعليم العالي هي المسؤولية الأساسية لمقدمي خدمة التعليم العالي وموظفيهم.
٢. الجودة والطلاب: يجب أن يكون التعليم المقدم للطلاب دائما ذو جودة عالية مهما كانت مخرجات التعلم المراد تحقيقها.
٣. الجودة والمجتمع: يتم الحكم على جودة مقدمي التعليم العالي من خلال كيفية تلبية احتياجات المجتمع بصورة جيدة، و كسبه للثقة العامة وحفاظه على ثقة الجمهور.
٤. الجودة والحكومة: الحكومات لها دور في تشجيع ودعم جودة التعليم العالي.
٥. الجودة والمساءلة: مسؤولية مقدمي خدمة التعليم العالي وهيئات ضمان الجودة والاعتماد هي الحفاظ على استدامة الالتزام القوي بالمساءلة وتقديم أدلة بصورة دورية للجودة.
٦. الجودة ودور هيئات ضمان الجودة والاعتماد: هيئات ضمان الجودة والاعتماد، التي تعمل مع مقدمي خدمة التعليم العالي وقيادتهم والموظفين والطلاب، هم المسؤولون عن تنفيذ العمليات والأدوات والمعايير ومقاييس مخرجات التعلم التي تساعد علي خلق فهم مشترك للجودة.
٧. الجودة والتغيير: تحتاج جودة التعليم العالي أن تكون مرنة وخلاقة ومبتكرة و متطورة ونامية لتلبية احتياجات الطلاب و لتبرير ثقة المجتمع والمحافظة علي التنوع.

¹ هذه المبادئ تتفق مع المعايير الدولية القائمة والمبادئ التوجيهية مثل المبادئ التوجيهية لليونسكو ومنظمة التعاون والتنمية عام ٢٠٠٥ لتوفير الجودة عبر الحدود في التعليم العالي (http://www.unesco.org/education/guidelines_E.indd.pdf)
the 2007 INQAAHE Guidelines of Good Practice for Quality Assurance
(<http://www.inqaahe.org/main/professionaldevelopment/guidelines-of-good-practice-51>)
(the 2008 Chiba Principles: Higher Education Quality Assurance for the Asia Pacific Region developed by APQN
<https://shelbycearley.files.wordpress.com/2010/06/finalqapprinciples.pdf> and the 2015 Revised European Standards and Guidelines for Quality Assurance (http://www.ehea.info/Uploads/SubmittedFiles/5_2015/151153.pdf)